

"الفراعنة" عادوا من الخلف وأحرزوا هدفين في دقيقة واحدة

مصر تقدم أداءً بطولياً قبل الهزيمة أمام البرازيل بضربة جزاء قاتلة



©Reuters



©Reuters



©Reuters

زيدان المتواجد في منطقة الجزاء هدف التعادل بعد تلقيه كرة رابعة من أبوتريكة، أسكنها في شبك سيزار (55).

هدف زيدان جاء بمثابة صدمة للبرازيليين الذين غابت خطورتهم تماماً في الربع الساعة الأول من الشوط الثاني، فظهروا شيخ الفريق الذي قدم شوطاً أول ممتازاً، واضطروا للتراجع إلى الخلف خوفاً من هدف مصري رابع يضعهم في موقف محرج.

علي الجانب الآخر، بدأ نجاح تغييرات حسن شحاتة جلياً على أداء أبطال إفريقيا (2006 و2008 على التوالي)، فتحركوا بشكل ممتاز على الأطراف بعد دخول أحمد عيد عبدالملك، وتحرك أبوتريكة على الجهة اليسرى من الميدان وتشكله ثنائياً خطراً مع مهاجم بروسيا دورتموند الألماني محمد زيدان.

وفور استفاقة البرازيل من صدمتها، قال عصام الحضري كلمته وأتخذ مرماه من هدف محقق بعدما انتزع الكرة من بين أقدام كليبر الذي انفرد بالرمي المصري عقب خطأ دفاعي من هاني سعيد (77).

ثم مرر أحمد الحمدي - بديل حسني عبدربه - كرة جميلة إلى أحمد عيد عبدالملك الذي سددها قوية في أحضان سيزار (80)، قبل أن يطيح أحمد فتحى بكرته القوية فوق العارضة (83).

وفيما ظن الجميع أن المصريين في طريقهم إلى تحقيق تعادل مفاجئ، احتسب الحكم ركلة جزاء لـ"راقصي السامبا" بعدما أبعده أحمد الحمدي الكرة من على خط الرمي بيده، فترجمها كاكا إلى هدف ثانٍ له شخصياً ورابع لمنتخب بلاده (93).

إلا أن المصريين لم ييأسوا، فسدد أحمد عيد عبدالملك كرة قوية كانت تمنح المصريين التعادل بينما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، لكن سيزار أنقذها بصعوبة مانحاً البرازيل نقاط اللقاء الثلاث.

لتتحول إلى ضربة مرمى (27). ثم توغل محمد فتحى في نصف الملعب، وسدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء مرت بجوار القائم الأيمن (28)، أتبعها حسني عبدربه بتسديدة ضعيفة أمسكها سيزار بسهولة (29)، قبل أن يتلاعب أبو تريكة بايلانو في منطقة الجزاء ويتدخل لاعب الوسط البرازيلي في اللحظات الأخيرة (33).

وشهد الربع ساعة الأخير من الشوط الأول تحسن أداء أبطال إفريقيا بعد تحررهم من الانكماش الدفاعي وتآلق أحمد فتحى في وسط الملعب، لكن جهودهم ذهبت أدراج الرياح بعدما سجل مدافع روما جوان الهدف الثالث لـ"راقصي السامبا" بعدما حول ضربة ركنية إلى هدف مستغلاً سوء التغطية الدفاعية (37).

وقبل لحظات من نهاية الشوط الأول، رفع سيد معوض المندفع من الجهة اليسرى كرة بالمقاس على رأس حسني عبدربه، لكن الأخير أطاح بها فوق الرمي.

ومع انطلاق الشوط الثاني، أظهر "الفراعنة" وجهاً مغايراً عن ذلك الذي قدموه في الشوط الأول، فبدت هجماتهم أكثر تنظيماً مع تقدم الظهيرين والأجنحة على الأطراف، وأصبح دفاعهم أكثر انضباطاً وشراسة في مواجهة الهجمات البرازيلية، لاسيما بعدما دفع حسن شحاتة بأحمد عيد عبدالملك المتألق بدلاً من أحمد حسن لتعزيز وسط الميدان (51).

وقدم محمد أبوتريكة لمحة مهارية رائعة عندما استخلص الكرة من مدافعي البرازيل، ثم مرر كرة رائعة إلى سيد معوض الذي عكسها بدوره إلى محمد شوقي فسددها لتعاقد الشباك البرازيلية (54). وبعد لحظات من هدف تقليص الفارق، سجل محمد



©Reuters



©Reuters

تركة

المتواجد في منطقة الجزاء دون

أن ينجح الأخير في تغيير مسارها إلى شبك سيزار

اليسرى لرمى الحضري الذي لا يسأل عن الهدف (4)، إلا أن محمد زيدان رد سريعاً بهدف أحرزه برأسه بعد تلقيه عرضية رائعة من محمد أبوتريكة (7). محمد زيدان سجل أول وثالث أهداف المنتخب المصري إلا أن فرحة "الفراعنة" بالتعادل لم تدم طويلاً، إذ نفذ ايلانو ضربة حرة وصلت إلى رأس لويس فابيانو الذي لم يجد بدوره صعوبة تذكر في إسكانها شبك الحضري وسط سوء تغطية وانل جمعة (11).

بعدها، نجح الدفاع المصري في امتصاص حماس "راقصي السامبا" الذين فشلوا في اختراق منطقة الجزاء، فيما اكتفى "الفراعنة" بالتمريرات البينية القصيرة في وسط الميدان، ولم يشكلو أدنى خطر على مرمى حارس انتر ميلان الإيطالي جوليوسيزار.

وحصل المصريون على أول ضربة ركنية لهم بعد توغل أبوتريكة في الجهة اليسرى قبل أن يبعد ايلانو الكرة من أمامه، لكنهم أساءوا استغلالها بعدما خطف كاكا الكرة وكاد ينفرد بعصام الحضري لولا تدخل الدفاع في اللحظة الأخيرة (19).

بعدها، استحوذت البرازيل على الكرة وانحصر اللعب في نصف الملعب المصري، ما اضطر المدافعين لارتكاب بعض الأخطاء التي تحوّل حامل اللقب من إهداء على ركلة حرة مباشرة على مشارف منطقة الجزاء، سددها ايلانو في أحضان الحضري (25).

واستفاق "الفراعنة" من التوقع الدفاعي، فحضر محمد زيدان كرة على طبق من ذهب لأبو

جنوب أفريقيا / 14 أكتوبر / مباريات، قدم المنتخب المصري الأول لكرة القدم أداءً بطولياً في اللقاء الذي جمعه مع المنتخب البرازيلي على ملعب "فري ستايت" في بلومفونتين يوم امس الاثنين قبل أن يسقط بركة جزاء قاتلة وينتهي اللقاء - الذي جمع أبطال إفريقيا بأبطال أمريكا الجنوبية في افتتاح مباريات المجموعة الثانية من كأس القارات - بنتيجة 3 - 4.

وسجل أهداف "راقصي السامبا" كل من كاكا (5) ولويس فابيانو (12)، وجوان (37)، فيما تكفل محمد زيدان (9) و(55)، ومحمد شوقي (54) بإحراز أهداف الفراعنة.

وبهذا الفوز، تصدر البرازيل المجموعة الثانية برصيد 3 نقاط، في انتظار المباراة التي تجمع المنتخبين الإيطالي (بطل العالم) والأمريكي (بطل أمريكا الشمالية)، مساء اليوم على ملعب "لوفتوس فيرسفيلد" في بريتوريا في تمام الساعة 09:30 مساءً بتوقيت السعودية.

ودخل المنتخب المصري اللقاء وهو يمني النفس بتعويض جماهيره عن الهزيمة الثقيلة التي تعرض لها على يد المنتخب الجزائري 3-1 في تصفيات كأس العالم قبل أيام، من خلال التفوق على حامل اللقب البرازيلي المنتشي بفوزه على أوروغواي وباراغواي في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2010.

ويبدأ اندفاع المنتخبين للتسجيل واضحاً منذ الدقائق الأولى للقاء، إذ شهد الربع ساعة الأول تسجيل 3 أهداف، إلى جانب العديد من الفرص الخطرة.

ولم يصمد الدفاع المصري المهزوز طويلاً أمام حاملي لقب البطولة، إذ سرعان ما أحرز كاكا الهدف الأول بعدما تلاعب بالدفاع وسدد كرة في الزاوية

إعلان